

فتاوى الألباني {029} الكلام على بعض قضايا الربا ؟

محمد ناصر الدين الألباني

يعني ما استطعت يعني ما استطعت في اقرب وقت لانه هنى ما بحطوا هذا المال منك حيث ورثوا فيه وانما مشان يراقبوا فيه. تتحقق الاعداء التي ارسلنا اليها انفا في قومه عليه السلام لعن الله اكل الربا وموتله وكاتبه وشاهديه. علما بان هذا الحديث هو -

[00:00:00](#)

اه تفصيل مما تفصله السنة بما جاء في القرآن الكريم ان الاية المعروفة ولا تعاونوا فالقاء الراشد هذا فوق النشطاء والحقيقة التي آآ يغفل عنها الذين يتورعون بزعمهم يقولون نحن نودع المال وما بناخذ - [00:00:30](#)

ثلاثي وهو عين الربا. فانخلوا او بيتغافلوا عن هذا المبدأ القرآني ولا تعاونوا مع الوقت. كما انهم يتغافلون او يأكلون انه رأس مال البرد هو الادارة التي يدعو الناس اليهم لو صورنا بنكا - [00:01:10](#)

في ساعة واحدة اجمع كل المتعاملين مع البنك على سحب الاموال بيتعطل لانه لا يبقى عنده من المال ما يستطيع ان يدير ببعضه فان النادي اكبر اعادة واقعة عنده مية الف ولا ميتين الف. ها؟ وين بدي اوديهم؟ في المية الف وميتين الف واحد عنده ميتين الف

[00:01:40](#) دينار -

واحد ما بيكفي يا ابو عزت واحد مسلم ولا كيفك انا مسلم عندي متين الف اذا تكون مسلم وعندي مثلها مسلم ولا كافر؟ اكون مسلم ها؟ صالح ولا صالح؟ صالح؟ طيب صالح والله - [00:02:20](#)

صالح بقى بفكر في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اذا المخرج ليس هو الذي جعله الكافر الكافر ليس المخرج للمسلم الصالح هو هذا المخرج او هذه الوسيلة التي اخترعها الكفار - [00:02:40](#)

بمحافظةهم على اموال الناس وهو بالحرام ليس لهذا هو المظهر هنا ينبغي ان يكون اولا ربانية الهية. ثانيا ان يكون شرعيا يعني في حدود الشرع بمعنى انه في اسباب شرعها الله عز وجل في مسببات هذه - [00:03:20](#)

المسببات تكون جائزة شرعا بالتالي ينبغي ان تكون اسبابها مشروعة ايضا. انا اخرب هذا مثال المثال هو انه المسلم لا يجوز له ان يكون عادة على الناس يتكفف ايدي الناس وانما يحصل رزقه بكذ يمينه وعرف يمينه - [00:03:50](#)

هذا كناية عن سبب من الاسباب في تحصيل الرزق. اه فرب انسان يتعاطى السبب هين لين لكن ما هو مخالف للشرع. انسان اخر بيتخذ مثل ذلك ايضا لكن نخالف للشراء. الاول ان يحصل الرزق كما هو - [00:04:20](#)

اللي كان جبينه وعرف جبينه وبسبب مشروع حصل رزقه بسبب مشروعه الثاني معي خبر مثلا يتشطب ببيع الخمر فهو يحصل رزقه ببيع كوني لكن ما هو السبب؟ اهو بيرتكب الحرامي لتحصيل الرزق - [00:04:50](#)

وهكذا الاسباب اسمية شرعية وغير شرعية الان هل ووضع المال في البنك سبب شرعي؟ طبعا الجواب لا. اذا اذا المسلم لما اذا هذا الغني اللي عنده قلوب مؤلفة وين يذهب بها في هذا - [00:05:20](#)

اولا فليتنق الله عز وجل. ثانيا يتخذ سبب مشروع. مثلا من الاسباب البسيطة جدا انه فيه في البنوك صناديق امانات. تسمع بهذه السلفية. لكن هذه الصناديق بدل ما نواضع دماغها ان يأخذ ربا ايوه صاحب البنك - [00:05:50](#)

بياخذ منه اجر بده اجر. اي حد. لكن هذا يكلف ما بيعجبوها فعلى الاقل هو اذا عامل ناس ملاحى يعني بقل لك انا بحطه بالبنك ما باخذ عليه زائدة. ترجع القضية - [00:06:20](#)

او اذا هي مشروع روح لعندي في عنده صندوق اجر يا اخي الله بعوض الخير. هذا من جملة ايش؟ تقوى الله عز وجل لكن في هناك

اسباب ابسط من يستطيع ان يعدل المال انه يتخذ اي وسيلة - 00:06:40

اي وسيلة اخرى وسبحان الله يعني ناس في عجيبة جدا شو بقل لك؟ خاصة اللي عايشين في اوروبا. بقل لك يا اخي نحنا هوني

عايشين في مجتمع في قتل وسرقة - 00:07:10

فاعجبوا الاموال في حجتنا وفي دورنا بجوز نتعرض للسرقة انا بقول سبحان الله على هذا الموقف وقلت لهم فعلا لما اوتيه من سفر

الى بريطانيا واجتمعنا مع بعض كما يقولون يوم جاليات اسلامية منهم وغيرهم - 00:07:30

قلت لهم سبحان الله كل واحد منكم بيمشي في الطريق وبيرفع رايه انه انا المليونير وعندي لملايين الجنيهات والاسترليني الى اخره.

ويضعهم في صندوق خشبي خشع الله شو الخوف هذا في غير محله؟ لكن هذا كله دليل قوي جدا على ان - 00:08:00

من قلوب هؤلاء الناس ما هي مربوطة بالله عز وجل؟ فاني اعتمدوا على الاسباب المادية حتى ونسوا نسوا المسبح لا لاسرار ادم وهو

الله تبارك وتعالى عطيه لعبدالله هؤلاء المسلمين - 00:08:30

الاغنياء والذين يبررون لانفسهم ان يخالفوا اه شريعة ربهم بحجة هؤلاء بحاجة الى ان يسمعوا حديثين يمكن الكبار هما التفسير للاية

السابقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا الحديث الاول قال عليه الصلاة والسلام كان في من قبلكم رجل - 00:09:00

اتي غنيا فقال له اقرضني مئة دينار قال له هاتك فيه. قال الله قال الله الشهيد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:40